المهملة المخففة بعدها الف ممدودة منسوب الى نسا مدينة بخراسان كذا في المغني للفتني وفي لب اللباب ويقال في النسب اليها نسوي ايض انتهى والنسائي هو احمد بن شعيب بن علي بن سنان ابن بحر بن دينار ابو عبد الرحمن الحافظ مصنف السنن واحد الائمة المبرزين روى عن قتيبة ابن سعيد واسحق بن راهويه وهشام بن عمار وعيسى بن حماد زغبة في خلق كثير اخرين روى عنه ابن عبد الكريم وابو سعيد بن يونس وابو جعفر الطحاوي وابو جعفر العقيلي وابو القاسم الطبراني والدولابي وابن السني وخلائق اخرهم ابيض بن محمد الفهري قال الحافظ ابو يعلى النيسابوري النسائي امام الحديث بلا مدافعة وقال الطحاوي امام من ائمة المسلمين وقال الدارقطني يقدم على كل من يذكر بهذا العلم من اهل عصره وسئل الدارقطني ايضا اذا حدث النسائي وابن خزيمة ايهما يقدم فقال النسائي لم يكن مثله ولا اقدم عليه احدا ولم يكن في الورع مثله قال الحاكم سمعت الدارقطني يقول كان النسائي افقه مشايخ مصر في عصره واعرفهم بالصحيح والسقيم واعلمهم بالرجال وقال ابن يونس كان اماما في الحديث ثقة ثبتا حافظا كان خروجه من مصر في ذي القعدة سنة اثنين وثلاثمائة وتوفي بفلسطين قال الطحاوي مات في صفر سنة ثلث بفلسطين وقال الحاكم ابو عامر العبدري انه توفي بالرملة مدينة فلسطين وحمل الى بيت المقدس حكى ابن منده عن مشايخ مصر انه خرج من مصر الى دمشق فوقعت له بها كائنة ثم حمل الى مكة ومات سنة ثلث وثلاثمائة وهو مدفون بها وكذا قال الدارقطني انه حمل الى مكة فتوفي بها سنة ثلاث وكان مولده سنة اربع عشرة ومائتين **قوله** واما الاجزاء والمسانيد فلست انقل منها الخ وذلك لان مخرجها جل نظرهم رواية مروي ذلك المخرج عنه مقبولا كان او لا فكذا لم يلحق المسانيد بالكتب الاربعة والموطا ونحوها في الاعتماد **قوله** الضعيف هو عند اهل الحديث ما فقد شرطا من شروط القبول وهي الاتصال وعدالة الراوي وضبطه وفقد العلة القادحة والشذوذ ويزداد الضعف بتزايد الفقد ونحوه **قوله** مع بيان ضعفه بفتح او ضم الضاد المعجمة وانما يبين ذلك اعلاما بتركه فيقدم عليه معارضه من خبر مقبول والا فالسكوت عن بيان حال الحديث الضعيف غير الموضوع لا محذور فيه يوجد خصوصا والمقام للفضائل المعول نبه بذلك اما الحديث الموضوع فلا يجوز ذكره للعالم بحاله الا مقرونا بالبيان وسياتي ان المص ربما اغفل التنبيه على حال الحديث لغفلة او نحوها **قوله** الصحيح المراد منه ما يشمل الصحيح لغيره بل والحسن فيراد من الصحيح المقبول وقد اطلق كثير علم الصحيح **قوله** دلالته مسلك الدال والفتح افصح وانما اعتبر ظهور دلالة الحديث في المطلوب ليعم الفهم العالم والمتعلم وان لم يكن لغير العالم الى المجتهد اخذ الاحكام من الاحاديث **قوله** المسئلة مطلوب يبرهن على اثبات محموله لموضوعه **قوله** والله الكريم يجوز فيهما النصب الاسم الكريم مفعولا مقدما لاسال اذ هو متعد لاثنين والرفع بجعله مبتدأ او مفعولا اسال ضمير محذوف والجملة خبر اي اساله والاول اسلم من الحذف والمرتب على الثاني اولى **قوله** التوفيق هو لغة جعل الاسباب موافقة للمسببات وعرفا قال في التهذيب قال امام الحرمين وغيره من اصحابنا المتكلمين هو خلق قدرة الطاعة في العبد وقيل خلق الطاعة فيه ويساويه اللطف وهو ما يقع به صلاح العبد اخرة ما صدق اعمهوما وقد يطلق التوفيق على اخص من ذلك ومن ثم قال المتكلمون اللطف ما يحمل المكلف على الطاعة ثم ان حمل على فعل المطلوب سمي توفيقا او ترك القبيح سمي عصمة وصرح اهل السنة في مبحث

خلق

خلق الايمان بان الله تعالى لطفا لو فعله بالكفار لامنوا اختيارا اعز انه لا يفعله وهو في فعله متفضل وفي تركه عادل وضد التوفيق الخذلان كذا قالوا لكن في التهذيب التوفيق خلاف الخذلان ولعزة التوفيق لم يذكر في القران الا في قوله تعالى وما توفيقي الا بالله واما قوله تعالى يوفق الله بينهما وقوله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا فمن الوفاق ضد المخالفة **قوله** والصيانة بكسر الصاد قال المص في التهذيب قال الجوهري يقال صنت الشيء اصونه صونا وصيانة وصيانا بالكسر فهو مصون ولا يقال مصان ويقال ثوب مصون ومصوون الاول على النقص والثاني على الاتمام انتهى واصل صيانة وصيان بكسر الواو كما في قيام وقيل بالمتبس الاخير بصوان الشيء اي قشره وطرد فيما قبلهم **قوله** والاعانة بكسر الهمزة مصدر اناب وكذا الاعانة مصدر اعان واصلهما انواب واعوان على وزن افعال فنقلت حركة حرف العلة الى الساكن ثم قيل تحرك حرف العلة باعتبار الاصل وانفتح ما قبله الان فقلب حرف العلة الفا فحصل التقاء الساكنين الالف المنقلبة والف الافعال فحذفت احداهما وسكرنا الاولى او الثانية خلاف عند اهل فرنسين ثم عوض عن المحذوف الها في اخر الكلمة **قوله** والهداية في تهذيب اللغات الهداية والهدى يطلق بمعنيين احدهما خلق الايمان واللطف والاخر بمعنى البيان فمن الاول الحمد لله الذي هدانا لهذا ونظائره ومن الثاني انا هديناه السبيل وهديناه النجدين اي بينا له طريق الخير والشر واما ثمود فهديناهم اي بينا لهم الطريق انتهى والهداية بالمعنى الاول لا تكون الا لله تعالى وبالمعنى الثاني تكون له وللرسل وورثتهم وحمل الهداية على خلق اللطف اي يلطف بنا فيوهلنا لما يوجهنا الى الخيرات يؤيده ما في بعض النسخ والهداية الى تيسير ما اقصده من الخيرات اي يلطف بي فيهون علي ذلك ويوصلني الى هذه المسالك وعلى البيان يؤيده عطف تيسير عليه في نسخ اخرى اي اسال الله ان يمن علينا ببيان طريق الخير وييسر لنا سلوكه **قوله** والدوام يجوز فيه النصب عطفا على المنصوب قبله والخفض عطفا على الخير اي وتيسير ما اقصده من الدوام على انواع المكرمات وهي جمع مكرمة بفتح اوله وضم الراء المهملة وعلى الثاني فالعطف من قبيل عطف الخاص على العام للاهتمام والفتح اليق بالمقام **قوله** احبائي بالتشديد والهمز اي من يحبوني واحبهم والمراد بهم لانه ينبغي ان يحب في الله كل من اتصف بكمال سابقا او لاحقا وما احسن قول امامنا الشافعي رضي الله عنه
احب الصالحين ولست منهم . لعلي ان انال بهم شفاعة . **قوله** دار كرامته هي الجنة التي اكرم الله بها اهل طاعته وسائر اي باقي وجوه المسرات التي لم تشمله هذه الدعوات والعطف من عطف المغاير او جميع المسرات من باب عطف العام على الخاص بناء على كون سائر يأتي بمعنى جميع فقد قال الجوهري سائر الناس جميعهم قال المص في التهذيب وهي لغة صحيحة ذكرها غير الجوهري ووافقه عليها ابو منصور الجواليقي في اول كتابه شرح ادب الكاتب واستشهد على ذلك واذا اتفق هذان الامامان على نقل لغة فهي لغة وبها يندفع قول الشيخ ابن الصلاح استعمال سائر بمعنى الجميع مردود عند اهل اللغة معدود في غلط العامة واشباههم من الخاصة قال الازهري في تهذيب اللغة اهل اللغة اتفقوا على ان معنى سائر الباقي قال الشيخ ابن الصلاح ولا التفات الى قول الجوهري صاحب اللغة سائر الناس جميعهم فانه لا يقبل ما انفرد به وقد حكم عليه بالغلط في هذا **قوله** وحسبي الله ونعم الوكيل حسبي اي محسبي وكافي خبر قدم على مبتدئه وهو الاسم الكريم وقوله ونعم الوكيل معطوف اما على حسبي الخبر من باب عطف الجملة على المفرد ثم قيل جاز ذلك لتضمن حسبي معنى الفعل اي يحسبني وقال ابن رمضان في شرح العقائد لا حاجة الى تضمن حسبي معنى يحسبني ويكفيني لان الجمل التي لها محل من الاعراب واقعة موقع المفرد ويجوز عطفها على المفرد وعكسه والمخصوص على هذا هو الاسم الكريم او على جملة حسبي الله من غير تقدير شيء في الجملة المعطوفة بناء على كونها انشائية معنى بل لانشاء التوكل فتكون من عطف انشائية على مثلها او مع تقدير مبتدا